

## تأهـب أميرـكا الـبحـري

خطب المستر هرلي رئيس مجلس الملاحة الاميركية في وصف استعداد الولايات المتحدة البحري خطبة اقتبـسـنا منها اـهـمـها . قال ما خلاصـتـه :

لو تيسر الشـاء جـسرـ قـوـةـ الـبـحـرـ بـيـنـ اـمـيرـكـاـ وـأـوـرـباـ لـاـتـصـرـتـ الدـسـقـرـاطـيـةـ عـلـىـ الـقـارـاطـيـةـ قـبـلـ انـ تـقـضـيـ السـتـةـ الـحـالـيـةـ لـاـنـ الـوـلـاـتـ الـمـعـدـدـةـ عـلـىـ الرـجـالـ وـالـدـانـعـ وـالـمـهـاتـ وـالـمـؤـودـةـ . وـلـكـنـ الـمـأـلـ مـأـلـ نـقـلـ بـالـبـحـرـ . وـقـدـ اـهـلـتـ الـوـلـاـتـ الـمـعـدـدـةـ قـبـلـ الـمـرـبـ ضـعـفـ الـبـواـخـرـ وـصـارـتـ تـعـتمـدـ فـيـ الـبـحـرـ عـلـىـ سـواـهـ ثـمـ اـضـطـرـتـ خـلـقـ الـأـكـثـارـ مـنـهـاـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـطـلـبـ فـيـوـنـ دـورـ الـسـنـةـ الـأـمـيـرـكـيـةـ أـنـ زـيـدـ عـدـدـ مـاـ قـصـنـعـ مـنـ الـبـوارـجـ الـخـلـفـيـةـ الـجـعـومـ وـمـاـ يـتـبـعـهـ مـنـ الـقـنـ الـأـعـظـمـ جـزـءـ مـنـ الـمـهـمـهـ هـوـ اـشـاءـ دـورـ جـديـدـ لـلـسـنـةـ فـانـهـ لـمـ اـعـلـمـ اـمـيرـكـاـ الـمـرـبـ كـانـ عـنـهـاـ ٣٧ـ دـارـاـ فـيـ كـلـ الـبـلـادـ اـمـاـ الـآنـ فـنـدـ اـنـاـتـ ٨١ـ دـارـاـ اـخـرىـ وـوـسـتـ ١٨ـ دـارـاـ وـهـمـ يـنـشـئـوـنـ ٢٣٥ـ مـسـتـقـراـ (١)ـ لـلـبـواـخـرـ الـفـرـلـادـيـةـ وـهـذـاـ زـيـدـ ٢٦ـ مـسـتـقـراـ عـلـىـ مـاـ فـيـ اـنـكـلـتاـرـاـ كـهـاـ . وـسـتـمـيرـ اـمـيرـكـاـ اـكـبـرـ بـلـادـ بـحـرـيـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـعـالـمـ . وـقـدـ قـضـتـ الـمـاـيـاـ ٤ـ سـنـةـ فـيـ اـشـاءـ قـوـةـ الـسـكـرـيـةـ . اـمـاـ الـوـلـاـتـ الـمـعـدـدـةـ فـانـاـتـ

فـيـ ظـاهـرـ اـشـهـرـ قـوـةـ بـحـرـيـةـ مـنـ اـتـيـعـ تـشـفـيلـاـ فـانـاـ سـتـعـطـمـ قـوـةـ الـمـاـيـاـ الـسـكـرـيـةـ .

وـاـكـلـتـ شـرـكـةـ «ـسـكـنـدرـ اـنـدـ اـدـيـ»ـ فـيـ «ـسـتـلـ»ـ فـيـ ٦٤ـ يـوـمـاـ باـخـرـةـ حـوـلـتـهـاـ ٨٨٠٠ـ طـنـ وـسـلـتـهـاـ فـيـ ٥ـ يـنـاـيرـ وـاـخـرـتـ الـبـاـخـرـةـ فـيـ ١٤ـ يـنـاـيرـ . وـاـزـلـتـ شـرـكـةـ اـخـرىـ اـلـىـ الـبـحـرـ فـيـ يـوـمـ وـاحـدـ ثـلـاثـ بـواـخـرـ حـوـلـةـ الـوـاحـدـةـ مـنـهـاـ ٩٤٠٠ـ طـنـ وـهـذـاـ اـمـرـ لـمـ يـسـقـ لـهـ لـفـلـيـرـ فـيـ تـارـيـخـ الـمـلاـحةـ . وـسـيـكـونـ اـمـيرـكـاـ مـنـ بـواـخـرـ التـولـادـ مـاـ حـوـلـتـهـ ٨٢٥٧٠٨ـ اـطـنـاـنـ مـنـهـاـ ١٦٠٣٠٠ـ ٥ـ طـنـ اـوـمـتـ هـاـ الـقـوـدـ وـالـبـاقـيـ مـنـ بـواـخـرـ الـتـيـ وـضـعـتـ بـلـهـ عـلـيـهـ اوـ اـسـتـأـجـرـتـ . وـقـدـ اـكـلـ مـنـ هـذـهـ الـجـمـوعـ ١٣١٥٦٨ـ ضـائـ اوـ ٢٨ـ فـيـ الـمـثـلـ وـاـكـلـ فـيـ اوـلـ مـارـسـ مـنـ بـواـخـرـ التـولـادـ الـتـيـ اـوـمـتـ عـقـوـدـهـاـ وـمـنـ بـواـخـرـ الـآـخـرـ ٤٥٦ـ ٦٥٥ـ طـنـاـ وـاـخـرـتـ . وـهـذـاـ وـحـدـهـ اـكـثـرـ مـاـ صـنـعـتـ اـمـيرـكـاـ سـنـةـ ١٩١٦ـ كـهـاـ بـخـسـينـ فـيـ الـمـلـةـ . وـمـعـ كـلـ مـاـ لـقـيـ مـنـ الصـعـوبـاتـ فـيـ تـنظـيمـ الـعـلـ

(١) اـخـرـهـ لـفـلـيـرـ سـتـرـ لـلـاـخـتـابـ الـتـيـ تـكـوـنـ الـبـغـرـةـ سـتـرـةـ ضـلـيـلـاـ قـبـلـ اـنـاـهـاـ اـلـ بـحـرـ

سوء حالة الجو واحوال النقل وترافق العمال على سكك الحديد فقد اشأنهوا من الباخر في الاشهر الثلاثة الماضية أكثر مما اثنتان سائر بدنان العالم البحري مما في المدة عينها

اما الباخر الامانية والخمرية الممتدة التي رمت فقد عكست بعد اتفاق اقل من مليوني ريال من ان تنتفع نحن وخلفاؤنا عشرة واثنتي عشرة باخرة منها وهي من احسن الباخر حوتها نحو ٨٠٠ الف طن . ومتى عت جميع التدابير فاننا نستطيع ان نصنع من الباخر المثلثية في المدة الواحدة ما حمولته ٢٣٠٠٠٠٠ مل . وقد قبلي الاقتراح بصنع باخر المدرسة في اول الاسر كانه حديث خرافه ولكن شركة مان فرانسكون ازالت الى البحر يوم ١٤ مارس اول باخرة من باخر المدرسة وسيتها « الاعان » وقد جاء في التقرير الذي باشرناها مانعه : « وأن منظر الباحرة بعد تزوها الى البحر يؤيد الاعتقاد بامكان التعويل على هذا الضرب من الباخر »

وكان عدد الصناع في دور الصناعة الاميركية في سنة ١٩١٦ اقل من ٤٥ الف رجل فصار في ٢ مارس ١٩١٨ نحو ٣٣٦٠٠٠ منهم ١٧٠٥٨٩ يعملون في بناء الباخر فعلاً والباقيون يشتغلون دور الصناعة الجديدة وسواءاها من الاعمال البحريه ومن دور الصناعة ثلاث مهنيات جمع اجزاء الباخر وتركيبها وهذه الاجراء تصنع في عشرين مصنعاً للغواص في داخلية البلاد حتى ولاية نبراسكا في الغرب . وكثيراً ما يصنع ٩٥ في المائة من اجزاء الباحرة في مواضع بعيدة عن دور الصناعة ثم ترسل اليها لترك فيها . وهذه الطريقة ستفيد ملايين الاطنان الى الملاحة . ومتى دار العمل تماماً في دور الصناعة التي تجمع فيها الاجراء في جزيرة هوج حيث للباخر ٥٠ مستقراً وفي خليج نيوارك حيث لها ٢١ مستقراً وفي برستول حيث لها ١٢ مستقراً فان هذه الدور تصنع في المدة من الباخر أكثر مما تصنع انكلترا . فان دور الصناعة في خليج نيوارك ستنزل الى البحر باخرتين كل أسبوع اما دور الصناعة في جزيرة هوج فـ أكبر وتنزل الى البحر باخر أكبر من ذلك وختم خطبة بوصف عظمة اميركا البحريه المقبله وضرورة الباخر للحرب القواصات وبالذاء على الرجل العظيم الذي يقود فوات البر والبحر الاميركية وهو الدكتور ولن رئيس الجمهورية